وكأنما القداح سمط لآلئ   هو للقضيب قلادة في جيده
والياسمين كعاشق قد شفه   جور الحبيب بهجره وصدوده
وانظر لنرجسه الجني كأنه   طرف تنبه بعد طول هجوده
واعجب لأذريونه وبهاره   كالتبر يزهى باختلاف نقوده
وانظر الى المنظوم من منثوره   متنوعا بفصوله وعقوده
أوما ترى الغيم الرقيق وقد بدا   للعين من أشكاله وطروده
والسحب تعقد في السماء مآتما   والارض في عرس الزمان وعيده
ندبت فشق لها الشقيق جيوبه   وازرق سوسنها للطم خدوده
والماء في تيار دجلة مطلق   والجسر في أصفاده وقيوده
والغيم يحكي الماء في جريانه   والماء يحكي الغيم في تجعيده
فابكر الى روض الصراة وظلها   فالعيش بين بسيطه ومديده
واذا رأيت جديد روض ناضر   فارشف عتيق الراح فوق جديده
من كف ذي هيف يضاعف خلقه   سكر المدام بشدوه ونشيده
صافي الأديم ترى اذا شاهدته   تمثال شخصك في صفاء خدوده
واذا بلغت من المدامة غاية   فاقلل لتذكي الفهم بعد خموده
ان المدام اذا تزايد حدها   في الشرب كان النقص في محدوده

قد أضحك الروض مدمع السحب   وتوج الزهر عاطل القضب
وقهقه الورد للصبا فغدت   تملأ فاه قراضة الذهب
وأقبلت بالربيع محدقة   كتائب لا تخل بالأدب
فغصنها قائم على قدم   والكرم جاث له على الركب
والسحب وافت أمام مقدمه   له ترش الطريق بالقرب
والارض مدت لوطي مشيته   مطارفا من رياضها القشب
والطل فوق المياه منتثر   فهو لكاس الغدير كالحبب
والطير غنت بمنطق غرد   يغني الندامى عن نغمة القصب
والقضب مالت لسجعها طربا   ونحن منها أحق بالطرب
فقم بنا ننهب السرور وعش   من التهاني في حسن منقلب
ولا تضع لذة الزمان فما   تعلم ما في حوادث النوب

وقال ايضا

قد نشر الزنبق أعلامه   وقال كل الزهر في خدمتي
لو لم أكن في الحسن سلطانه   وما رفعت من دونهم رايتي
فقهقه الورد به هازيا   وقال ما تحذر من سطوتي
وقال للسوسن ماذا الذي   يقوله الاشيب في حضرتي
فامتعض الزنبق من قوله   وقال للازهار يا عصبتي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)